بعد خروجنا المخزي من التصفيات الآسيوية

متى سيستفيد اتحاد السلة من أخطائه

نتمنى مؤتمراً شاملاً للحديث عن المرحلة القادمة لا عمّا فات

| مهند الحسني

أنهى منتخبنا الوطني بكرة السلة التصفيات الآسيوية التي استضافتها صالة الفيحاء بدمشق ومني منتخبنا بأربع خسارات مؤلمة كانت كافية بوضعه في المركز الأخير على أرضه وبين جمهوره.

ولا نغالي كثيراً إذا قلنا إن منتخباتنا الوطنية في عهد اتحاد السلة الحالي تلقت خسارات ما أنزل الله بها من سلطان كانت كافية لاجتثاث ما تبقى من أمل برؤية منتخباتنا تستعيد هيبتها وألقها بعد غربة دهر، ويبدو أن العطار لن ولم يتمكن من إصلاح ما أفسده الدهر بمفاصل سلتنا، فمنتخباتنا تراجعت ونتائجها تقهقرت والطموحات اصطدمت بواقع مرير رغم فسحة الأمل التي منحتنا إياها القيادة الرياضية الحالية بعدما فتحت خزائنها أمام اتحاد السلة في سابقة هي الأولى في تاريخ السلة السورية لكن للأسف لم يكن الحصاد مثمراً ولا موازياً لحجم العطاء.

مؤتمر غير كلامي

في كل مناسبة يؤكد اتحاد كرة السلة وبعد كل انتكاسة بأنه سيكون وجهاً لوجه مع الإعلام الرياضي عبر مؤتمر صحفي لكن وبعد خروجه المخزي من التصفيات الأخيرة ونتائجه المخيبة للآمال لم ينبس حتى كتابة هذه السطور بأي كلمة ولم يتحدث عن نيته لعقد مؤتمر كهذا، نحن لا نريد مؤتمراً يتحدث عما حصل بالأمس لأنه قد مضى والحديث عنه كأننا ننفخ في قربة مثقوبة لا تسمن ولا تغني من جوع، لذلك ما نطلبه من الاتحاد أن يكون مؤتمره القادم للحديث عن تصوراته للمرحلة القادمة وعن خطة واضحة المعالم لإعداد المنتخب.

طبعاً لن نكون جناة على الاتحاد ونطالبه بمركز متقدم في النهائيات ولا بالتأهل لكأس العالم خلال الفترة القريبة المقبلة، لكنه هو من ساهم في أن نتجاوز تخوم تطلعاتنا وطموحاتنا عندما تفاخر بعد فوزه على إيران في التصفيات الآسيوية السابقة وشطحت به الأحلام والتطلعات حتى ظن بأن تأهله لكأس العالم بات سالكاً وسهلاً، ونسي أو تناسى أن سلتنا تعاني الأمرين، وبأننا نفتقد كرة السلة الحديثة والعصرية والسريعة، وبأن هناك من أكل بعقله حلاوة ورسم له أضغاث أحلام تلاشت بأول صدمة مع حقيقة واقعنا المخزي، ومع ذلك كنا وما زلنا نتمنى أن يخرج ويعترف بأخطائه بكل شجاعة وشفافية، فالخسارة ليست نهاية العالم، ومن يخسر اليوم لابد أن يفوز غداً بشرط أن يستفيد من تجاربه ويعرف أخطاءه ويعمل على تلافيها، ويضع تصورات جديدة للمرحلة القادمة مستغلاً حالة العطاء السخي الذي تضعه القيادة الرياضية بين يديه وعلى مبدأ (اطلب وتمنَّ) فأين الاتحاد من ذلك ويبدو أنه قد أخذ فرصته وأخطأ كثيراً في تجاربه السابقة لكنه حتى الآن لم نره استفاد من أي من هذه الأخطاء.

أخطاء ومبررات

لن ننسى بعض الأخطاء الإدارية ولا حتى الفنية التي وقعت في عهد الاتحاد السابق لكنها حتماً لا تقارن بالأخطاء المخجلة التي شاهدناها في عهد الاتحاد الحالي الذي يتفاخر رئيسه في كل مناسبة بأن لديه جيشاً من الموظفين والإداريين، نوافق على أن هذه الأخطاء الإدارية غير مبررة، ولكن هل نرضى أن تكون عقوبة مخالفة السير هي الإعدام، وهل يتطلب كل خطأ إداري حاد اتحاد كرة السلة، وهل اعتلت سلتنا في السنوات العشرين الأخيرة منصات التتويج الآسيوية والعالمية واليوم لم نعد نصعد هذه المنصات، دعونا نعترف بأن حقيقة سلتنا ومنذ سنوات طويلة مضت وصلت لأوج إنجازاتها بفضل القدرات الفردية الاستثنائية لبعض اللاعبين عبر الأجيال المتلاحقة بدءاً من اللاعبين(ممتاز ملص وشامل داغستاني، وبيير مرجانة، مروراً بجيل جاك باشاياني، ومحمد أبو سعدى، وأنور عبد الحي، وصولاً إلى ميشيل معدني آخر المواهب الفردية السلوية)، ولا نقلل من شأن باقي نجوم سلتنا السورية، ولكن في كل منتخب حقق إنجازاً عربياً أو آسيوياً، كان بفضل جهد جماعي توج بإمكانيات فردية لأحد اللاعبين، وهو أمر تفتقده سلتنا حالياً، ولم يستطع اللاعبون المجنسون أن يعوضوا إمكانيات ونقاط أبو سعدى أو عبد الحي، أو المعدني، عندما كانوا في أوج عطائهم، إذ إن غياب النجوم يتطلب منظومة جماعية من الأداء والتدريب واللعب، وهي منظومة معقّدة، وصعبة تتطلب تكامل عناصر اللعبة حتى أصغر تفاصيلها ابتداء من الصالات التدريبية والمدربين الأكفاء، والإدارات المتمكنة، والممولين والرعاة والمشاركات الخارجية، هذه بعض العناصر اللازمة لبناء منتخب قوي ينافس من حوله من المنتخبات، فماذا تركت لنا أزمتنا من هذه العناصر سوى النزر اليسير القائم على جهد بعض المخلصين للعبة.

إقالة ولكن

بدأ الكثيرون يغمزون في قناة رحيل الاتحاد الحالي وإقالته بعد سلسلة النتائج المتواضعة التي حققتها منتخباته، لكن إذا كان رحيل الاتحاد الحالي هو حل وخلاص لكرة السلة السورية، فإننا سنضم أصواتنا للمطالبين بهذا الرحيل بشرط واحد هو تقديم خطة بديلة وواقعية قابلة للتنفيذ قادرة على انتشال سلتنا من واقعها الحزين، ولكن قبل ذلك لا بد لمن يملك ورقة عمل وخطة بديلة أن يعززها بتجارب ناجحة، قبل أن يتولى زمام الأمور، لا أن نكتفي بالوعود، والكلام المعسول، والخطب الرنانة، فلا وعود تدفق ملايين الرعاية تحققت، ولا أندية المنظرين نضجت، ولا الأفكار الخيالية نقلت إلى أرض الواقع، ولا يمكن أن نرضى لسلتنا أن تكون رهن تجارب مراهقي الرياضة، وفاقدي الخبرة الإدارية في المجال الرياضي وخاصة بعد الفشل الذريع في ملف اللاعبين مستعيدي الجنسية وطالما أن كل سبباً أساسياً في إلحاق الهزائم بمنتخبنا من دون أن يخرج أحدهم ويشير إلى المقصرين بهذا الملف، لا بل رموا بالكرة على الاتحاد الأرجنتيني في طريقة مكشوفة ومفضوحة، وعلى إدارة الاتحاد أن تدرك أن من لا يجيد المشي لن يستطيع الجري، وكثير من خبرات سلتنا فشلوا في المشي بسلة أنديتهم، أو فرقهم التي دربوها داخلياً وخارجياً، فكيف نتوقع منهم النجاح في إدارة اللعبة، وهم لا يستطيعون حل أبسط مشكلات أنديتهم، لذلك لابد من زج بعض الخبرات الفنية بجسم الاتحاد الحالي عبر تشكيل لجنة فنية من كبار اللعبة تكون بمنزلة الناصح والبعد اليمنى لرئيس الاتحاد الذي مازال يعمل بطريقة لا تدل على العمل المؤسساتي الصحيح مع تأكيدنا على جهوده الكبيرة، غير أن اليد الواحدة لن تستطيع أن تصفق وحدها لا يمكن أن ننسى الجهود التي نجح خلالها اتحاد كرة السلة في استقدام بعض رجال الأعمال لدعم المنتخب وزجهم بأجواء العمل، وقد قدم هؤلاء الرجال الكثير للمنتخب، وهي خطوة جيدة ويجب التأسيس عليها للمراحل المقبلة، ولا ضير من تشكيل لجنة داعمة لجميع المنتخبات الوطنية ومنح عدد كبير من رجال الأعمال لها من أجل دعم المنتخبات في رحلة إعدادها ولابد هنا من توجيه الشكر للدكتور علي درويش ويامن بالي اللذين قدما للمنتخب في التصفيات الأخيرة الكثير من المال والجهد غير أن النتائج لم ترق لمستوى الدعم الذي قدماه، فالشق المالي القوي يجب أن يقابله خبرة فنية تتمكن من تسخيره لمصلحة جميع منتخباتنا الوطنية.

خلاصة

يجب أن ندرك جميعاً أن منتخباتنا الوطنية اليوم وأكثر من أي يوم تعاني الأمرين في عهد الاتحاد الحالي، الذي نجح في بعض المفاصل وأخفق في غيرها، ومن يرد أن يبني كرة سلة متحضرة فليبدأ من الروزنامة المستقرة وخطة إعداد للمنتخبات الوطنية تبدأ اليوم وتنتهي بعد ثلاث سنوات ولكل منتخب ميزانية وأهداف.

ومن يتولّ مهام التدريب يجب أن يعرف ما له وما عليه وما المطلوب منه وما المخصص له، أما أن نخلط الماء بالزيت ونصر على نجاح الخليط فهو أمر مرفوض واتجاه يعكس جهل القائمين على شؤون المنتخبات وضعف الإمكانيات المتوافرة للمدربين.

فهل سنشهد تحركاً سريعاً وجريئاً من اتحاد السلة في إجراء تغييرات شاملة وصحيحة في إعداد منتخباته، أم إن الأمور ستبقى على حالها وتبقى سلتنا هي الخاسرة الوحيدة، وحينها سنطبق المثل الشعبي القائل: (فالج لا تعالج).

لجنة داعمة

لا يمكن أن ننسى الجهود التي نجح خلالها اتحاد كرة السلة في استقدام بعض رجال الأعمال لدعم المنتخب وزجهم بأجواء العمل، وقد قدم هؤلاء الرجال الكثير للمنتخب، وهي خطوة جيدة ويجب التأسيس عليها للمراحل المقبلة، ولا ضير من تشكيل لجنة داعمة لجميع المنتخبات الوطنية ومنح عدد كبير من رجال الأعمال لها من أجل دعم المنتخبات في رحلة إعدادها ولابد هنا من توجيه الشكر للدكتور علي درويش ويامن بالي اللذين قدما للمنتخب في التصفيات الأخيرة الكثير من المال والجهد غير أن النتائج لم ترق لمستوى الدعم الذي قدماه، فالشق المالي القوي يجب أن يقابله خبرة فنية تتمكن من تسخيره لمصلحة جميع منتخباتنا الوطنية.

إقالة ولكن

بدأ الكثيرون يغمزون في قناة رحيل الاتحاد الحالي وإقالته بعد سلسلة النتائج المتواضعة التي حققتها منتخباته، لكن إذا كان رحيل الاتحاد الحالي هو حل وخلاص لكرة السلة السورية، فإننا سنضم أصواتنا للمطالبين بهذا الرحيل بشرط واحد هو تقديم خطة بديلة وواقعية قابلة للتنفيذ قادرة على انتشال سلتنا من واقعها الحزين، ولكن قبل ذلك لا بد لمن يملك ورقة عمل وخطة بديلة أن يعززها بتجارب ناجحة، قبل أن يتولى زمام الأمور، لا أن نكتفي بالوعود، والكلام المعسول، والخطب الرنانة، فلا وعود تدفق ملايين الرعاية تحققت، ولا أندية المنظرين نضجت، ولا الأفكار الخيالية نقلت إلى أرض الواقع، ولا يمكن أن نرضى لسلتنا أن تكون رهن تجارب مراهقي الرياضة، وفاقدي الخبرة الإدارية في المجال الرياضي وخاصة بعد الفشل الذريع في ملف اللاعبين مستعيدي الجنسية وطالما أن كل سبباً أساسياً في إلحاق الهزائم بمنتخبنا من دون أن يخرج أحدهم ويشير إلى المقصرين بهذا الملف، لا بل رموا بالكرة على الاتحاد الأرجنتيني في طريقة مكشوفة ومفضوحة، وعلى إدارة الاتحاد أن تدرك أن من لا يجيد المشي لن يستطيع الجري، وكثير من خبرات سلتنا فشلوا في المشي بسلة أنديتهم، أو فرقهم التي دربوها داخلياً وخارجياً، فكيف نتوقع منهم النجاح في إدارة اللعبة، وهم لا يستطيعون حل أبسط مشكلات أنديتهم، لذلك لابد من زج بعض الخبرات الفنية بجسم الاتحاد الحالي عبر تشكيل لجنة فنية من كبار اللعبة تكون بمنزلة الناصح والبعد اليمنى لرئيس الاتحاد الذي مازال يعمل بطريقة لا تدل على العمل المؤسساتي الصحيح مع تأكيدنا على جهوده الكبيرة، غير أن اليد الواحدة لن تستطيع أن تصفق وحدها

خلاصة

يجب أن ندرك جميعاً أن منتخباتنا الوطنية اليوم وأكثر من أي يوم تعاني الأمرين في عهد الاتحاد الحالي، الذي نجح في بعض المفاصل وأخفق في غيرها، ومن يرد أن يبني كرة سلة متحضرة فليبدأ من الروزنامة المستقرة وخطة إعداد للمنتخبات الوطنية تبدأ اليوم وتنتهي بعد ثلاث سنوات ولكل منتخب ميزانية وأهداف.

ومن يتولّ مهام التدريب يجب أن يعرف ما له وما عليه وما المطلوب منه وما المخصص له، أما أن نخلط الماء بالزيت ونصر على نجاح الخليط فهو أمر مرفوض واتجاه يعكس جهل القائمين على شؤون المنتخبات وضعف الإمكانيات المتوافرة للمدربين.

فهل سنشهد تحركاً سريعاً وجريئاً من اتحاد السلة في إجراء تغييرات شاملة وصحيحة في إعداد منتخباته، أم إن الأمور ستبقى على حالها وتبقى سلتنا هي الخاسرة الوحيدة، وحينها سنطبق المثل الشعبي القائل: (فالج لا تعالج).

إدارة نادي الكرامة تكرم أبطال السلة والريشة الطائرة

| حمص- إبراهيم البردان

برعاية الرفيق عمر حورية أمين فرع الحزب بحمص أقامت إدارة نادي الكرامة الرياضي برئاسة الدكتور عهد خزام تكريماً لفريق كرة السلة تحت ١٦ سنة الفائز ببطولة المنطقة الوسطى وأبطال وبطلات الجمهورية بألعاب الريشة والطائرة مع مدربيهم وبعد الوقوف دقيقة صمت والاستماع للنشيد العربي السوري تم تكريم الكادر الفني والإداري للسلة المدير الفني نضال الأسود ومدرب الفريق بشير طيارة ومساعديه أمين آغا وشعيب نيفاوي وإداري الفريق زهير النيفاوي إضافة للاعبين.

وتم تكريم المدرب سليمان حمشو مدرب اللاعبة سنا الزعبي الحائزة على بطولة الجمهورية بالريشة لفئات تحت ١٥ عاماً.

هذا وشارك بالتكريم أمين فرع الحزب الرفيق عمر حورية والكابتن محمد حربة رئيس تنفيذية فضل الأسود ومدرب الفريق الأخوان رئيس نادي محافظة حمص وأعضاء وإدارة نادي الكرامة ومشرف لعبة السلة أسامة دراق السباعي.

كما تابع حفل التكريم عدد من الأهالي وقدامى اللاعبين ولاعبو فريق الرجال لكرة السلة مهند حتويك وزياد جنيد واللاعب السابق أسيد كالو كما جرى عرض واستعراض لأبطال الجمهورية بالكيك بوكسينغ حيث استعرضوا مهارات القوة والتكتيك الدفاعي.

وقدم فريق السلة تحت ١٦ عاماً مباراة استعراضية خمسة على خمسة أظهر بها اللاعبون الشباب مهاراتهم ودفاعهم وهجومهم.

وفي نهاية التكريم تم تقديم ظروف مالية لكل اللاعبين والكوادر المكرمين.

مرسيليا وسان جيرمان يزوران نانت وليون ويونيون يلتقي لايبزيغ

ديربي صغير للريال والبرشا في بامبلونا والبايرن ضيف على غلادباخ

| خالد عرنوس

أسبوع حافل بالمباريات القوية والكبيرة في الدوريات الأوروبية المحلية الخمسة الكبرى فتشهد الجولة التي تسبق التوقف الدولي الذي يشهد عدداً من الاستحقاقات بخصوص المنتخبات الوطنية وتشهد المسابقات المحلية عدداً من القمم الكلاسيكية وحتى المؤثرة في صدارة الترتيب، ففي إنكلترا يلتقي الآرسنال مع اليونايتد في واحدة من ثلاثة كلاسيكيات ذات اللون الأحمر في بلاد آباء الكرة بينما السيتي صاحب الصدارة يخوض مباراة سهلة أمام فولهام، وفي إيطاليا سيكون ملعب الأولمبيكو مسرحاً للقاء روما مع ميلان، وبالمقابل فإن نابولي يلتقي لازيو في القمة ذات اللون السماوي الذي يميز الفريقين، أما الإنتر فيستضيف فيورنتينا.

وفي ألمانيا تشهد الجولة الثالثة كلاسيكو قديماً يجمع موتشن غلادباخ مع بايرن ميونيخ مع فارق شاسع بينهما في التاريخ الحديث لمصلحة الأخير بالطبع، ويلتقي يونيون برلين مع لايبزيغ في قمة فرضتها نتائج الفريقين في الآونة الأخيرة، وفي فرنسا يتطلع مرسيليا للانفراد بالصدارة عندما يزور نانت ويسعى ليون لتحقيق انتصاره الأول عندما يستقبل باريس سان جيرمان في كلاسيكو الزعيمين، أما في إسبانيا فيدافع ريال مدريد عن صدارته من خلال ديربي صغير يجمعه مع خيتافي في أول ظهور للملكي على ملعب برنابيه هذا الموسم، على حين جارهما الثالث أتلتيكو سيلتغي إشبيلية الباحث عن أول نقاطه أما البرشا فيرحل إلى بامبلونا لملاقاة أوساسونا.

قطبان على المحك

في إيطاليا لم تكن بداية قطبي العاصمة على ما يرام فخسر لازيو مرتين، على حين لم يحصد روما سوى نقطة وهاهما على المحك الأصعب في الجولة الثالثة عندما يواجهان المتصدرين بالعلامة الكاملة نابولي وميلان في قمتين كان ينظر إليهما على أنهما فاصلتان، ففي الأولمبيكو سيكون الجيلاروسي على موعد مع الروزنيري وسط تساؤلات حول مقدرة جوزيه مورينو ولاعبيه على إيقاف المد الهجومي لضيفه بعدما نجح بتسجيل ٦ أهداف ذلك أنهم أخفقوا أمام فريقي سالبرنتانا وهيلاس فيرونا وهما أقل قوة نظرياً من ميلان الذي حشد عدداً من الصفقات الجديدة في محاولة إدارة الفريق استعادة اللقب، وكان الفريقان تعادلا في الموسم الماضي مرتين بنتيجة ٢/٢ و١/١ وحقق ميلان الفوز في العاصمة في الزيارتين السابقتين كذلك وذلك منذ الفوز الأخير لروما عام ٢٠١٩ وجاء يومها بنتيجة ٢/١.

وفي ملعب مارادونا يلتقي صاحبا اللون السماوي، حيث الآمال المتناقضة فنابولي حامل اللقب صاحب الأرض يسعى لمواصلة الانتصارات في محاولة للانفراد بالصدارة بينما وصيفه الضيف يبحث عن أول نقاطه بعد هزيمتين قاسيتين معنوياً فكان أحد ثلاثة أندية خرجت بالحصيلة صفر من الجولتين الأوليين وهي أسوأ بداية منذ موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ ويومها خسر أمام نابولي بيوفنتوس، بينما اليوم خسر من ليتشي وجنوى، وفاز لازيو في رحلته الأخيرة إلى بيشيا بهدف بعدما خسر في ذهاب الموسم الماضي في الألمبيكو ٢/١ وقد خسر قبلها ثلاث مرات متتالية علماً أن فوزه في كان الأول في ملعب مارادونا بعد ثماني سنوات.

وبإمكان هيلاس فيرونا وضع الجميع تحت الضغط في حال نجح بتجاوز ساسولو متذيل الترتيب عندما يفتتحان الجولة الثالثة، وسجل هيلاس ما يمكن وصفه بالمفاجأة بفوزين متتاليين في حالة يكررها بعد ثلاثة مواسم وقد سقط يومها أمام يارما في المباراة الثالثة من موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، وتقابل الفريقان ١٦ مرة في السيريا A ففاز ممثل فيرونا بست منها مقابل ٨ انتصارات لساسولو وتعادلا مرتين، في الموسم الماضي تبادلا الفوز كل في ملعبه وبنتيجة واحدة (هدفان لواحد).

نحو العلامة الكاملة

يمتلك ويستهام يونايتد فرصة لاعتلاء صدارة البريميرليغ ولو مؤقتاً عندما يفتتح الجولة الرابعة بلقاء لوتون تاون الذي يظهر في الدرجة الممتازة للمرة الأولى، وجاءت بدايته مخيبة فخسر مباراتين وتأجلت الثالثة، وتقدم ويستهام (المدفعجية) رباعي الوصافة بفارق الأهداف وفوزه على أرض لوتون سيرفع رصيده إلى ١٠ نقاط.

ويبدو أن البطل مان سيتي الوحيد الذي حصد العلامة الكاملة للمرة الأولى بعد ثلاث جولات منذ موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ في طريقه إلى الفوز الرابع عندما يستقبل فولهام حادي عشر الترتيب (٤ نقاط) والذي قدم مباراة للذكرى أمام جاره الآرسنال وفرض عليه التعادل لكنه أخفق في الفوز على السيتيزينز خلال ٢٠ مواجهة أخفق في كل المسابقات وذلك منذ فوزه الأخير قبل ١٤ عاماً وحققه يومها على ملعب الاتحاد بنتيجة ٣/١، يذكر أن السيتي فاز على ضيفه مرتين في الموسم الماضي بنتيجة واحدة ٢/١.

ويطمح توتنهام لمواصلة بدايته الجيدة في عهد المدرب الجديد بوستيكوغلو بعدما جمع ٧ نقاط عندما ينزل ضيفاً على بيرنلي أحد أربعة أندية لم تحصد أي نقطة لكنه لعب مباراتين فقط، وكان الفريقان تبادلا الفوز في الموسم الماضي كل في ملعبه وبنتيجة واحدة ١/صفر.

محنة الريال

بالطبع هنا لا نقصد مباراته القادمة أمام جاره خيتافي في واحدة من ديربيات العاصمة بل الإصابات المتلاحقة لعدد من نجومه وآخرهم فينيسيوس جونيور الذي انضم إلى كورتوا وميليتاو إلا أن الفريق الملكي مازال مرشحاً للوصول إلى النقطة الثانية عشرة على جاره الأزرق في أول ظهور لفريق أنشيلوتي على ملعب برنابيه هذا الموسم والتعويل بالطبع على الموجودين من المخضرمين والشباب وعلى رأس هؤلاء النجم الإنكليزي جود بيلنغهام الذي يخوض مباراته الأولى أمام جمهور الريال وبالتالي سيحاول تقديم نفسه كنجم للفريق مثلما بدا في المباريات الثلاث السابقة، ولم يسجل خيتافي سوى هدف يتيم لكنه كان كافياً لوصوله إلى النقطة الرابعة بعدما صدم برشلونة افتتاحاً بتعادل سلبي قبل أن يخسر من جيرونا بالثلاثة، وسبق للريال أن فاز على جاره في آخر ثلاث مواجهات بنتائج نظيفة منذ فوز خيتافي الأخير بهدف على أرضه في الموسم قبل الماضي وهو الذي سجل فوزاً يتيماً على أرض برنابيه عام ٢٠٠٨.

زحمة طامحين

في البوندسليغا حققت خمسة أندية العلامة الكاملة بعد جولتين بينها البطل بايرن ميونيخ، ويحاول رباعي المقدمة إضافة إلى دورتموند ولايبزيغ إلى إسقاطه عن عرشه، ويملك ثلاثة منها فرصة اعتلاء الصدارة قبل لقائه مع موشن غلادباخ، أولها ليفركوزن صاحب الحظوظ الأكبر بالوصول إلى النقطة التاسعة عندما يستقبل دارمشتات العائد إلى الأضواء، وقدم الفريق الذي يقوده المدرب الإسباني خابي ألونسو نفسه كفريق قادر على المنافسة بعد عرضين كبيرين، على حين دارمشتات كان أحد أربعة أندية خسرت مرتين، الفريقان تقابلا ٤ مرات في البوندسليغا ففاز دارمشتات في أولها عام ٢٠١٥ بهدف في ملعب ليفركوزن الذي فاز في المباريات الثلاث الأخرى.

ثاني الطامحين هو فرايبورغ خامس الموسم الماضي الذي يحل ضيفاً على شتوتغارت والأخير فاز للمرة الأخيرة على مضيفه عام ٢٠١٨ وخسر بعدها خمساً من ست مواجهات، أما الثالث فهو فولفسبورغ الذي يلتقي هوفنهايم والأول فاز مرتين على الثاني في الموسم الماضي بنتيجة واحدة (٢/١) كان هوفنهايم فاز مرتين في الموسم السابق، وبالعودة إلى لقاء البايرن مع غلادباخ فهو للتذكير واحد من اللقاءات الكلاسيكية القديمة وكان الشغل الشاغل لعشاق الكرة الألمانية في غابر الأيام، ورغم تراجع غلادباخ في الموسم الأخير إلا أنه سجل نتائج كبيرة أمام الزعيم البافاري ففاز عليه في ثلاث من أربع مواجهات أخيرة منها فوز كاسح بالكأس وفوزان بالدوري أحدهما في ألليانز أرينا حيث سجل قبلها البايرن فوزه الأخير في الموسم قبل الماضي بنتيجة كاسحة بلغت ستة أهداف من دون مقابل، وفوز البايرن الأخير في ملعب بوروسيا كان عام ٢٠١٩.

قبل صحوة الكبير

في فرنسا حقق الباريسي فوزه الأول بعد تعادلين فتراجع إلى المركز الثامن لكن بفارق نقطتين فقط عن المتصدرين موناكو ومرسيليا اللذين يحاولان الاستفادة من الوضع جيداً والابتعاد في الصدارة وكلاهما يلعب خارج أرضه، مرسيليا يلتقي نانت أحد ستة أندية لم تعرف الفوز وأحد ثلاثة لديه نقطة واحدة فقط وهو الذي نجا من الهبوط في الموسمين الأخيرين بينما مرسيليا بدأ الموسم بطريقة جيدة تلبي طموحاته بالمنافسة على اللقب، وفاز مرسيليا في خمس من ست مواجهات أخيرة مع نانت منذ فوز الأخير مطلع عام ٢٠٠٠، أما موناكو فبواجه لنس وصيف بطل الموسم الماضي الذي بدأ الموسم بطريقة مخيبة فلم يحصد سوى نقطة وسبق للنس أن فاز في أربع من ست مواجهات أخيرة مع مضيفه في اللبغ آن ومنها انتصاران في الموسم الماضي أي منذ فوز موناكو الأخير الذي يعود إلى عام ٢٠١٥ وجاء يومها في ملعب لنس، وفيما يلي برنامج المباريات:

الإنكليزي – الأسبوع ٤

– الجمعة: لوتون × ويستهام (١٠,٠٠).
– السبت: شيفيلد × إيفرتون (٢,٣٠)، مان سيتي × فولهام، بيرنلي × توتنهام، تشيلسي × نوتنغهام، برينتفورد × بورنموث (٥,٠٠)، برايتون × نيوكاسل (٧,٣٠).
– الأحد: ليفربول × أستون فيلا، كريستال بالاس × وولفرهامبتون (٤,٠٠)، الآرسنال × مان يونايتد (٦,٣٠).

الإسباني – الأسبوع ٤

– الجمعة: قادش × فياريال (٨,٣٠)، ألميريا × سلتا (١١,٠٠).
– السبت: سوسيداد × غرناطة (٣,٠٠)، ريال مدريد × خيتافي (٩,١٥)، ألافيس × فالنسيا (٧,٣٠)، بيتيس × فاليكانو (١٠,٠٠).
– الأحد: جيرونا × لاس بالماس (٣,٠٠)، مايوركا × بلباو (٥,١٥)، أتلتيكو × إشبيلية (٧,٣٠)، أوساسونا × برشلونة (١٠,٠٠).

الألماني – الأسبوع ٣

– الجمعة: دورتموند × هايدنهايم (٩,٣٠).
– السبت: ليفركوزن × دارمشتات، شتوتغارت × فرايبورغ، هوفنهايم × فولفسبورغ، أوغسبورغ × بوخوم، بريمن × ماينز (٤,٣٠)، غلادباخ × بايرن ميونيخ (٧,٣٠).
– الأحد: فرانكفورت × كولن (٤,٣٠)، يونيون برلين × لايبزيغ (٦,٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ٣

– الجمعة: ساسولو × هيلاس (٧,٣٠)، روما × ميلان (٩,٤٥).
– السبت: أودينيزي × فرزينوني، بولونيا × كالياري (٧,٣٠)، نابولي × لازيو، أتالانتا × مونزا (٩,٤٥).
– الأحد: إنتر ميلانو × فيورنتينا، تورينو × جنوى (٧,٣٠)، إيمبولي × يوفنتوس، ليتشي × سالبرنتانا (٩,٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٤

– الجمعة: نانت × مرسيليا (١٠,٠٠).
– السبت: بريست × رين (٦,٠٠)، موناكو × لنس (١٠,٠٠).
– الأحد: تولوز × كليرمون (٢,٠٠)، ليل × مونبلييه، ميز × ريمس، لوهافر × لوريان (٤,٠٠)، نيس × ستراسبورغ (٦,٠٥)، ليون × سان جيرمان (١٠,٠٠).

نابولي يدافع عن صدارته أمام لازيو